

مجمع الحكم والأمثال

- غيرٌ مجدٍ في ملتي واعتقادي ... نَوَّحٌ باكٍ ولا ترنمٌ شادي .
 - وشبيهٌ صوتٌ النعي إذ قي ... سَ (قيس) بصوتِ البشيرِ في كُلِّ نَادي .
 - أبكَتْ تَلَكُمُ الحِمامَةُ أمَ غَنٍّ ... تَ (غنت) على فَزَعٍ غُصْنِها الميادِ ؟ .
 - صاحِ هَذي قُبورُنا تملأُ الرِّحَّ ... بَ (الرحب) فأين القبورُ من عَهْدِ عادٍ ؟ .
 - خَفِيَ الوطاءَ ما أَظنُّ أديمَ ال ... أرضِ (الأرض) إلّا من هَذه الأَجسادِ .
 - وقبيحٌ بنا وإنْ قدُمَ العه ... دُ (العهد) هوانُ الآباءِ والأجدادِ .
 - سِرُّ إنْ استطَعْتَ في الهِواءِ رويداً ... لا اختيالاً على رُفاةِ العبادِ .
 - ربِّ لحدٍ قد صار لحداً مِراراً ... ضاحكٍ من تراحمِ الأدادِ .
 - ودفينِ على بقايا دفينٍ ... في طويلِ الأزمانِ والآبادِ .
 - إنْ حُزِنَا في ساعةِ الموتِ أضعا ... فُ (أضعاف) سرورٍ في ساعةِ الميلادِ .
 - ضجعةُ الموتِ رَفْدَةٌ يَستريحُ ال ... جِسمُ (الجسم) فيها والعيشُ مثْلُ السَّهادِ .
 - كلُّ بيتٍ للهِدمِ ما تبتني الـور ... قاءُ (الوراق) والسيدُ الرُفيعُ العِمارِ .
 - واللبيبُ اللبيبُ من ليسَ يـغ ... ترُّ (يغتر) بكونِ مَـصيرُهُ لـفَـسادِ .
- المعري